

المجلس الثامن: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد

الله السعد

عبدالله السعد

خشية ان يتأنى هؤلاء الاحياء بهذا الشيء. اما اللعن آآنعم لعن هؤلاء او ليس هناك احد من اقرباء هؤلاء موجودين فهذا لا يمنع منه حتى من آآ قال بعموم الحديث. الله اعلم - 00:00:01

نعم. قال رحمة الله تعالى باب الفضل في قول الله تعالى يدركون ما لا يدرك يوم تقول. ولا يستطيعون لهم الاية رحمة الله بهذه الترجمة الرد على كل مسلم كائنا من كان وكان حال المؤمنين من دون الله - 00:00:21

انهم لا ينفعون ولا يضرون سواء في ذلك الانبياء والصالحون وغيرهم. قوله ايشرون امتحان تاء وتوفيق للمشركين في عبادة من دون الله ما لا يخص شيئا. وليس فيه ما يستحق به العبادة. فانه اذا كان معبودهم لا يخلق شيئا بطلت عبادته - 00:00:41

قرر ان القائد سبحانه هو المستحق للعبادة وحده. قوله وهم مفلقون اي من اشركوه مع الله في عبادته المخلوق والمخلوق لا يستنفاذ ان يكون شريكا للخالق في العبادة التي خلقهن لها. وخبر انهم مع ذلك لا يستطيعون لهم النصر - 00:01:01

ولا ما قبلهما مما قبلهما. فكيف يصيب فيه من لا يستطيع النصر فيه ولا نصر نفسه. لا رفع ايديه ولا نظر نفسه. وذلك برهان ظاهر قاطع لما كانوا يعبدونهم من دون الله فانه اذا كان المدعوم لا يقدر ام لا يقدر ان ينصر نفسه فلن لا ينصر غيره من باب اولى بل - 00:01:21

هل من هذه حاله فهو في غاية العجب؟ فكيف يكون لها معبودا؟ بفضل تعلق المشركين بهذا بهذه البراهين وهي كونه ما يقومون بل يخلقون عبيدا لمن خلقهم لعبادته. والعبد لا يكون معبودا ولا قدرة له على نفع عابدهم. ولا على نفع - 00:01:51

وظهر انهم اكثرا الناس وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون ما يملكون من خزيهم الاية والآية قوله ذكره ذلك الله ربكم له الملك. اخبروا سبحانه ان الملك له ان الملك له وحده. والملوك وجميع الحلقات - 00:02:11

قال تدخل العبادة وحده. ولهذا قال والذين تدعون من دونه ما يملكون من التكبير. وهي الاسرة على النوافل نكرة في سياق النفي ومع دخول من عليه ومن ابلغ وهو من ابلغ النفي. فمن كان هذه صفتة لا يجوز - 00:02:31

واخبر انهم لا يسمعون دعاء من دعاهم انهم يسمعون فلا يستجيبون وانهم يوم القيمة يذكرون بشركهم اي يجحدونه ويتنصلون منه ويتركون من فعله معهم ثم قال ولا ينبع ان يخبرك بعواقب الامور ومعانها وما تشير اليه مثل خبير بها. يعني سبحانه تبارك وتعالى - 00:02:51

فانه سبحانه اخبر بالواقع لا محالة من حال المدعىين من الملائكة والانبياء وغيرهم. مما يدل على عدهم وباطلهم يا ربى يجعلهم الأسباب التي تدعى التي تكون في المدعى وهي الملك وسماع الدعاء. والقدرة على الإستجابة فمتي لم توجد هذه الشروط - 00:03:21

تماما فضلت دعوته وفي الصحيح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد جبل احد جبل المدينة كانت عنده الواقعة المشهورة من ضيقته اليه والشد الجرحي والوجه خاصة وهو ان يضربه بشيء - 00:03:41

والحديث في الصحيحين علقة البخاري عن حميد عن انس ووصله احمد والترمذى والنسائي نعم وابو حميد وسابت عن انس حميد وثابت عن انس كما في صحيح البخاري ووصله احمد والترمذى - 00:04:01

سیدنا انس رباعیة النبی صلی اللہ علیہ وسلم جعل ینفع کیف وہو یدعوہم الی ریہم نزلت هذه الآیة ذکرت من شاب من حدیث ابی سعید ابن عبد اللہ ابن شہاب الزوری هو الذی شجع فی وجہه وان عبد اللہ ابن قبیحة - [00:04:21](#)

فی وجنته فدخلت حلقتان من فلقی المنصرف وابنته وان مالک ابن سینیان ما قدم لوچہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال له النبی صلی اللہ علیہ وسلم من تمسک النار؟ طبعا هذا الحدیث لیس بصحیح. هذا الحدیث معلق عند - [00:04:51](#)

ہشام فی کتابه السیرة ووصله ابن السکن. فما فی الاصابة للحافظ بن حجر. وباسناده ابیح بن عبد الرحمن قال عن البخاری الحدیث فهذا الحدیث ناده ضعیف جدا. ابیح ابن عبد الرحمن نعم فی الحال - [00:05:11](#)

وایضا آهناک احادیث اخیری تفید بان بعض الصحابة ایضا شرب من دم الرسول صلی اللہ علیہ وسلم لکن لا یصح فی الباب شيء فی بعض الاحادیث ان ابا طیبة حجام کان فی المدینة شرب من دم الرسول علیہ الصلاة والسلام لکن هذا الحدیث كذلك ایضا لا یصح - [00:05:31](#)

وایضا فی حدیث اخر ان عبد اللہ بن الزبیر شرب من دم الرسول علیہ الصلاة والسلام فقال ویل للناس منک وویل لک من الناس. لکن كذلك ایضا فی هذا الحدیث فی اسناده ضعف وان کان اقوی ما ورد فی الباب لکن ایضا لا یطمئن - [00:05:51](#)

نشاط الی تحسین هذا الحدیث. اسناده وایضا فی اسناده جهازه. حدیث رواه الحاکم وكذلك ایضا ابو نعیم فی الحلیة والطبرانی والدعاءقطنی والبزار لکن فی اسناده روابه وكذلك ایضا جهالة فی - [00:06:11](#)

هنید بن القاسم وهو فیه جهازه بالاضافة الی الغرابة فی اسناده. وایضا هناک احادیث اخیری تفید بان بعض الصحابة شرد من بول الرسول صلی اللہ علیہ وسلم. لکن ایضا هذہ لا تصح بل هي اضعف من الاولی. نعم - [00:06:31](#)

اسرت کسرت رباعیتہ بفتح الراء وتخفیف الباء کل سنہ کل سن بعد ثنیة فی انسان واربع رباعیات قال الحافظ انتشرت فذہبت منها فقط ولم تطلع والذی کسر رباعیة النبی صلی اللہ علیہ وسلم السفلی - [00:06:51](#)

وقال علیه السلام اللهم لا یقبل علیه الحوض حتی یموت کافرا. كذلك نعم كذلك ایضا هذا الحدیث لا صحته ایضا هذا الحدیث لا تعرف صحته. وایضا لا اعرف انه موصولا فی کتاب شیخ ابن هشام یبدو انه معلق. نعم - [00:07:11](#)

اما حدیث الطبرانی نعم نعم اما حال علیه الحوت حتی مات کافرا الی النار من حدیث ابی امامۃ قال روی عبد اللہ بن خبیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم احد - [00:07:31](#)

وقال له ما لک اللہ؟ فسلط علیہ کیس الجبل فلم یزل حتی قطعه قطعه. هذا اخرجه الطبرانی فی الكبير. واسناده ساقط لان فیه حفص بن عمر الایلی کذبہ حاتم غاشی فی اسناد حفص بن عمر الایدی او الابلی کذبہ حاتم غازی. وضعفه النسائی - [00:07:51](#) باب وقوع الامتنان والاسقام فی الانبیاء. لینالوا جزیل الشواب. بسرع رسالک الامم مما اصابهم فیتأسوا بهم انهم مخلوقون مرغوبون فلا یکتسب بهم. ویغلی فیهم ویعبدون من دون اللہ. فقال کیف یفلح قوم ی شبھون - [00:08:21](#)

کیف یحصل لهم الظہر والفوز والسعادة ما فعلت مع فعلهم هذا بنبیهم زاد مسلم کسبوا رباعیتہ وادموا وجہه انزلت لیس لک من الان فی شیء ای لیس لک من الحكم فی عبادی شيء. وانما انت عبد مأمور باجدارهم وجہادهم. ولیس لک الا ما - [00:08:41](#)

به فیهم ولیس ذلك بهوان النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی اللہ فانه اکرم فضل اللہ علیہ وافضلهم علی الاطلاق ان یتبین من سلطته صلی اللہ علیہ وسلم عن مقام الربوبیة فانما هو عبد اللہ ورسوله. وفیه عن ابن عمر رضی اللہ عنہما - [00:09:01](#)

فی صحیح البخاری رواه النسائی وغیره عن عبد اللہ ابن عمر الخطاب الصحابی الجلیل الذي شهد له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالصلوة الصحيح انه قال لحفصة ان اخاف ان عبد اللہ رجل صالح وهو معروف و معروف الورع لیس فی زمانه له نظیر - [00:09:21](#)

مع ابیه وهو صغیر وکان من اهل العلم کثیر الاتباع والاختیار یوم الخندق وافتی ستین سنۃ اثین وثمانین انه سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا رفع رأسه من الرکوع فی الرکعة الاخیرة تنفجر. اللهم - [00:09:41](#)

وفلانة هذا علی وسہیل بن عوف والحارث بن هشام فما بیاع فی الروایة الاتیة ذلك بعد ما فجر کسرت رفاهیتہ من رباعیتہ یوم احد والافعال من الله ومن الخلق السیئ فتقدم - [00:10:01](#)

بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. انزل الله ليس لك من الامر شيء. من يدعوك ان يدعوك عليهم بعد التسميع اخبر الله انه ليس له من الامر شيء الا ما امر به. ومعنى سمع الله لمن حمده. استجواب استجواب دعاء الحامدين له وقبله - [00:10:21](#)

انك تستجب يا ربنا ولد الحمد على ذلك والحمد ويكون على محاكم المحمود مع المحبة له. وفرق بينه وبين الناس لأن الاخطار عن محسن الغيب اما ان يكون اكبارا مجردا ما اراد وهو المجد. وان يكون مقبولا بحب وارادة فهو الحمد - [00:10:41](#)

وفي رواية يدعوك على سلطان الاممية وسهيل ابن عمر انما دعا على بانه رؤوس المشركين يوم احد اللهم سفيان في الحرب واشد اشد الناس عداوة له صلى الله عليه وسلم وهم سبب في غالب ما جرى عليه ومع ذلك من استجيب له - [00:11:01](#)

صلى الله عليه وسلم فيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم تاب عليهم فاسلموا وحسن اسلامهم المقصود انه صلى الله عليه وسلم دعا الصلاة وهو اشرف الخلق خلفه الصحابة يؤمّنون على دعائه وهم صفة الخلق بعد الرسل - [00:11:21](#)

صلى الله عليه هذه الآية لا يبقى في قلب احد شيء من التعلق بغير الله عز وجل. فإنه في هذا كله انه في هذا كل اكبر دلالة على انه صلى الله عليه وسلم لا يملك ولا يخلع الا على ما انزله الله عليه. فبطل ما يعتقد - [00:11:41](#)

انه ينفع دعاءه بعد موته صلى الله عليه وسلم. دعاء احد نساء الانبياء والصالحين في هذه الابراهيم. قال المصلي النوازل تسمية المدعو عليه في الصلاة باسمائه واسماء ابائهم ولعن معين في القلوب انتهى فيه - [00:12:01](#)

التسمية والتحميد بالامام ومحل الشروط بعده في الفجر. وان كان قد ورد في غيره فهذا الحديث وال الصحيح طبعا القنوت تجوز قبل الركوع بعد الركوع كما ثبت في حديث انس الذي رواه النسائي واسناده صحيح وكذلك ايضا ثبت - [00:12:21](#)

الكثير من الصحابة انهم كانوا يقتنون قبل الركوع. فكلا الامرين جائز سواء قبله او بعده. نعم. فيه عن ابي هريرة رضي الله طبعا في صحيح البخاري وله طرق كثيرة في الصحيحين والمثنوي بمسجد وغيرها. عن ابي هريرة وغيره واسم ابي هريرة عبدالرحمن بن صقر. قال - [00:12:41](#)

انه جعلنا صاحب السلفين قولا من نية ابي هريرة كانت له في صغره وهو اول من ابتهل بهذا انتهى في الجاهلية عن شمس سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وهو ابن عامر ابن عبد - [00:13:01](#)

صفقات الصحابة والضلال واكابرهم لم يحفظ لم يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا منهم اكثر منه. مات ثلاثة وخمسين وله ثمان وسبعون سنة. طبعا اه ان اسم ابي هريرة وكان عبده شمس في الجاهلية هذا اللي رجح الحافظ ابن حجر - [00:13:21](#)

ل الحديث رواه ابن خزيمة من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن تلميذ ابي هريرة فسمى ابو هريرة بعبدشمس وهذا الحديث صحيح الحافظ بن حجر وقال هو اصح ما ورد في اسمه عندما كان في الجاهلية. وقال اكيد انه غير في الاسلام - [00:13:41](#)

لانه لا يجوز التعبيد لغير الله عز وجل. واختلف في هذا الاسم الذي غير اليه عبد شمس. هل الى عبد الرحمن او الى عبد الله او الى او الى اسم اخر. فاكثر العلماء على ان اسمه عبدالرحمن - [00:14:01](#)

ووقد في كتاب الادب المفرد البخاري ان بعض اصحاب ابو هريرة سمي ابو هريرة بعبد الله فوجه الحافظ احتمال كل القولين قال يمكن ان عبدالرحمن صحيح وكذلك ايضا عبد الله الصحيح هكذا قال المشهور ان اسم - [00:14:21](#)

ابو هريرة بعد ان اسلم او غيب الى عبد الرحمن واما في وفاته فيها خلاف فقيل انه توفي عام سبعة عام ثمانية وخمسين وكيل عام تسعه وخمسين. وليس هناك قول يوجه او ليس هناك دليل يوجه احدها الى الاقوال الثلاثة - [00:14:41](#)

وان كان البعض يرجح انه لم يمت الا بعد عام سبعة وخمسين لانه هو الذي صلى على عائشة لانها توفيت في عام سبعة فقالوا عاش بعد ذلك فاما ان يتوفي في عام ثمانية وخمسين او في عام تسعه وخمسين. وكتبت لابي هريرة تهاجم - [00:15:01](#)

كسيرة لكن احسن من كتب ترجمة لابي هريرة على وجه الارض هو شاص اسمه عبد المنعم بن صالح العلي وسمى هذا الكتاب بدفاع عن ابي هريرة. وهذا الكتاب من انفس ما كتب في ابي هريرة. فهو كتاب نفيس جدا - [00:15:21](#)

وفيه توبة كاملة لحياة او ترجمة كامل لابي هريرة وكذلك ايضا رد جميع الشبهات ورد ايضا على جميع من تكلم في ابي هريرة وهذا الكتاب نفيس جدا ولا اعلم ان هناك كتاب احسن من هذا الكتاب في الترجمة لابي هريرة - [00:15:41](#)

وفي الدفاع عنه فهو كتاب نفيس جدا واسم على مسمى دفاع عن ابى هوبيطة. نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيره وقبيلته لانه احق الناس وسائل الدين والدنيوي. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واتقوا اهليكم نارا. وهذه نزارة خاصة والـ

00:16:01

فقد امره الله ايضا بفتاوي عامة. كما قال عن انذر الناس قد بلغهم ما امر به صلى الله عليه وسلم. في صحيح ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفا وهو الجبل المعروف اسفل جبئنه اسفل جبل ابى خبىث فقال يا صباهاه -

00:16:31

الصدق ما عليه ما بين رشدي مكة ولمسلم فهتف يا صباهاه فقالوا من هذا الذي يكذب؟ قالوا محمد اجتمعوا اليه وقال ارأيت توفرتم ان خيرا ان خيرا تقول بسب هذا الجبل وكتتم مصدقين. قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي -

00:16:51

عذاب شديد وفي رواية انما مثلي ومثلكم كمثل رجل الله العزيز قد صدق يرفع اهله فخشى ان يسبقوه فجعل يهتف وقال يا معشر

00:17:11

قريش كلمة نحوها معشر الجماعة الذين امرهم واحد ويتناول الانبياء والانسان والجن جمعهم -

00:17:11

المعاشر والكلمة بالنصب حق على ما قبلها وهو شيء من الراوي من قال يا معشر قريش قال ما يخالف ذلك خاطب العام اولا اشتروا

00:17:31

انفسكم لا غني عنكم من الله شيئا. وفي رواية وفي رواحكم الى النار وعند الطبراني عن ابى امامه -

00:17:31

من النار واسعوا في كتابكم. طبعا هذا الحديث اللي عند الطبراني ايضا هذا ضعيف. وفي علي بن زيد او علي بن يزيد علي بن يزيد

الازهانى وهو ضعيف وبعضاهم قال كذلك ايضا عثمان ابن ابى العاتكة قال ان الحافظ في التقبيب ضعفوه -

00:17:51

في غايته عن علي بن يزيد الازهانى. نعم. اي خلصوها بتوحيد الله والايامن به وبرسله واتباعه بما انزل الله عليه من توحيد الله

00:18:11

وافراده بالعبادة. ترك ما كنتم تعبدونه ومن دون الله ان الاوفاء والاحلام. فان ذلك -

والذى مجته من عذاب الله من الاعتماد على الاحساب والانساب فان ذلك غير لكم في حديث البخاري يا من يهزمنا داونى عنه والله

شيئا وانما الله سبحانه هو المتخالف في خلقه بما شاء له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. يا عباس بن عبد المطلب لا -

00:18:31

عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم داومي عبدي من الله شيئا. فيا فاطمة بنتك محمد سليني من مالي ما شئت لا منعت من الله شيئا. عباس وخطيا وفاطمة ذرة. ويجوز النصب. قال النووي النصب افصح. فابلوا عليك محمد -

00:18:51

وقبلت بالنصر لا غير. قال صلى الله عليه وسلم انه لا يغنى عنكم من الله شيئا. فانذر الاقربين تارة خاصة. واحببن اولئك من الله شيئا

00:19:11

بلغهم واعذر اليهم. فانذر قريشا ببطونها وقبائل العرب في مواسمها ونذر عمه وعمته -

00:19:31

من شدة قربتهم. واحبب انه لا يغنى عنهم من الله شيئا. وان مجرد خوف يؤمنوا غير ينافي الله ولا مجزي من عذاب الله اذا لم يؤمن

به ويقبل ما جاءه به الا التوحيد. شرائع الاسلام وترك الشرك ثم خصم النذارة من هي -

00:19:51

وقال هذا هو الذي يقدر عليه صلى الله عليه وسلم. واما ما كان من اهل الله فلا فاذا كان لا ينفع ابنته وعمه وعمته وفقاربه فقير

00:19:51

لله الا اليمان والعمل الصالح فيه انه لا يجوز ان يقتل العالمين الى العبد الا ما يقدر عليه من امور الدنيا. واما النجاة من النار ولكم الف

من كل ما لا يخفى عليه الا الله فلا يجوز ان يطلب الا من الله تعالى. قال المصنف فاذا صاح الرسول فاذا صرخ صلى الله عليه وسلم -

00:20:11

هو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن وامن الانسان انه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما اليوم سماهم

00:20:31

ايه ده؟ تسمية الدعاء والاناث ليس شرط ان يلعن الناس او يدعوا وانما يدعوا لهم لا ما يجوز الان فماذا لا يجوز؟ الله عز وجل نهى عن

هذا الشيء لكن الدعاء -

00:21:11

يدعو له مثلا بان ينصب او بان ينجو فهذا جائز. لان ها؟ حريم والنهي عن عن في ناس ما قال صهيب بن عمر والحارث بن هشام

وصفوان بن امية ايه نعم لا لا تسويته فقط باسمه النهي عن اي شيء الله عز وجل نهى عن اي شيء - [00:21:31](#)

عندو شوية مساقط ولا يمكن ان تدعوا لشخص وتسمى باسمه في الصلاة. ما في شيء. نعم. النهي فقط عن لعنه فقط هذا هو النهي لا ما كان ما يدروا هل نعم اذا كان ما يدروا ان هذا الشخص مات عليه السلام ام الكفر لا يلام لأن هذا الشخص مشكوك فيه - [00:22:01](#)

لكن بالنسبة لابن عربى فهذا الشخص مات على الكفر هذا هو الظاهر. نعم. ما نقول انه تاب. وان كان بعض العلماء توقف. في هذا الشيء كامام الدعوة رحمة الله وتعالى لا ترضاه ان هذا الشخص مات على معتقد الفاسد وهو ابن عربى. فهذا الشاخص يجوز ان يلعن - [00:22:31](#)

لان كما ذكر شيخ السالم يعني كفو كفو ما سبق اليه ابدا من جميع الامر. نسأل الله العافية والسلامة والله يا اخي مالي عن حاله بعضهم قال انه تاب بعضهم قال انه ما تاب والله اعلم - [00:23:01](#)
نعم. لا ما فيش حساب. لابد من التوبة ما في شك ايجابي. نعم لا اعرف يعني مشت اعلان التوبة ما في شك انها تجب لكن لا ان هؤلاء شيء اخر - [00:23:21](#)

الشخص اللي كان مشكوك هل مات على الاسلام؟ على الكفر ما يدعى لانه ما يدرى مات على اي ملة. واما مسألة آنه يجب على شخصا كان منحرفا يجب عليه ان يتوب ويعلن توبته نعم. اذا كان له اقوال مشروع بين الناس يجب ان يتراجع عن هذه الاقوال - [00:23:41](#)

لكن هذه مسألة ونتكلم في مسألة اخرى. نعم يعني الله اعلم بحاله ما في شك لو كان لو اعلن انه تراجع عن اقواله وانه تاب الى الله عز وجل كان عرف حادث - [00:24:01](#)

فلذلك وقع الخلاف في بعضهم قال ان نتراجع قلنا قد يستمع الى كتاب الله عز وجل وما شابه هذا الكلام بعضهم قال لا ان ينبغي على معتقده اي نعم كلام ابن الجوزي في جواز اللعن هو الف كتاب - [00:24:21](#)
اب في جواز لعن يزيد ابن معاوية. واذن على شاخص اسمه ابو العلاء الهمданى. فهذا الشاخص منع من لعن هذا شخص وان ابن الجوزي فالكتاب ودنا على هذا الشخص بجواز لعن يزيد. وكما ذكرنا ان - [00:24:41](#)

لا يجوز ان يلعن وعندما سأله صالح ابن احمد سأله احمد عن آهل تحب يزيد؟ فقالوا متى رأيت اباك يحب؟ نعم. قال وهل يحب يزيد احد؟ يؤمن بالله واليوم الاخر؟ ثم قال لماذا لا تلعن - [00:25:01](#)

قال وما ترأيت ابيك يلعن الناس؟ فمحبته اعلى من ما يحبه لكن لا امتنع من ذلك لانه لا يجوز ذلك امثال هؤلاء والامر في يزيد كما قال شيخ الاسلام اذا كان فاسق او ظالم. نعم. فاذا الامر كله لله سبحانه وتعالى وجميع الامور راجعة الى الله - [00:25:21](#)
عز وجل فاذا لا يدعى الا الله ولا يسأل الا الله وليصرف شيء من العبادة الا لله سبحانه وتعالى. كما مضى علينا في باب السابق ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كان يدعى على بعض المشركين من قريش فكان يلعن هؤلاء - [00:25:41](#)

انزل الله عز وجل عليه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. اذا ليس لرسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الامر شيء لان الامر كله لله سبحانه وتعالى. فما ان الرسول من افضل الخلق او هو افضل الخلق على الاطلاق - [00:26:01](#)
ومع ذلك ليس له في هذا الامر شيء. اذا من باب اولى ان ليس لجميع الناس شيء مع الله عز وجل. اذا لا يسأل الا الله ولا يدعى الا الله سبحانه وتعالى ولا يعبد ولا يصرف شيء للعبادة الا لله سبحانه وتعالى. نعم - [00:26:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قول الله تعالى حتى اذا تصلح قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قال الصواب والعمل الكثير. ان يزيل الفزع عن قلوب الملائكة النفاشات التي تصيب عند سماع كلام الله عز وجل بالوحيدات يأمره الله عز وجل تسمعه الملائكة كلهم كجهل سلسلة الحبيب على الصفوان - [00:26:41](#)

عند ذلك تعظيمها لله وهيبة له. قال ابن عطية تلك العام حق يدل عليه الظاهر. وانه قال ولا هم بالدعاء ولا هم كما تزعمون انتم بل هم عبادكم مسلمون لله ابدا وهم قادون. اي قالوا قال الله الحق ذلك لانه اذا سمعوا - [00:27:01](#)

الله صعقوا ثم اذا افاقوا واخذوا يسألون فيقولون ماذا قال ربكم؟ فيقولون قال الحق فهو سبحانه الحق وقوله ودعوته وحده هي الحق وهو العلي الكبير علو القدر وعلو الشرف وعلو الفقر وعلو المهتاد. فله العلو الكامل من جميع الوجوه - 00:27:21
اذا اكتر منه اذا اكتر منه تبارك وتعالى. اراد المسلم رحمة الله في هذه الترجمة. الملائكة الذي لهم اخوة واعظم من عبد من دون الله. فاذا كان هذا حالهم مع الله وهذه هيبيتهم وخوفهم منه وخشيتهم له. فكيف يدعون - 00:27:41
من دون الله اذا كان المعنى مع ما هم عليه من جلالة الصدر. لا يجوز ان يدعى من دون الله فغيرهم ممن لا يقدر على شيء والاصنام اولى الا يدعى ولا يعبد من دون الله. قال المصنف وفيها من الحجة على على ابطال الشرك. خصوصا من تعلق على - 00:28:01

والدين وهي الآية الآية التي قيل فيها انها تقطع شجرة الشرك من القلب انتهى. وفيها اثبات صفة صفة القول لله وانه قال ويقول في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء - 00:28:21
اذا تكلم الله بالامر الذي شاء كونه وذلك بوجيه الى جبريل به. فما صفح به في الحديث الاثنين. وكما روى ابو داود وغيره من حديث اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماوات حديث ابن مسعود رواه ابو داود وابن خزيمة وكذلك - 00:28:41
البيهقي ايضا في كتابه الاسماء والصفات واسناده صحيح. لكن اختلف في رفع الحديث وفي وقفه. لكن اكسر الروايات وفي الحديث اكتر الرواية وقفوا هذا الحديث على عبد الله ابن مسعود. لكنه لا يقال من قبل الرأي. فهذا الحديث موقوف آآ - 00:29:01
نعم موقوف لكنه موقوف حكما. نعم. وربطت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله عند قول الله تعالى وذلك ان الله اذا تكلم بالوحى سمع اهل السماوات كلاما وخفوا وفزعوا. هيبة وفظا عالم لقوله تبارك وتعالى مع انهم عباد مكرهون - 00:29:21
الله من القوة والعظمة ما لا يعلمه الا هو تعالى. ومع ذلك يعتديهم هذا الخوف والافتراض. فعبادتهم من دون الله باطلة. واذا كانت هذا الحال معهم والفلان وعبادة غيرهم بطريق الاولاد. وقضى عالم بفتحتدين من الخضوع. وفي رواية لضم اوله وسكون الثاني. بمعنى خاضع - 00:29:41

لأنه سلسلة على صفوان ينقدهم ذلك بفتح ياء وسكون النون وضم الفاء والذال. اي لأن صوت الرب مسموع سلسلة على وهو الحجر محمد ينقدهم ذلك ان يخلصوا ذلك القول ويمضي في قلوب الملائكة حتى يفزوا منه. وعند ابي داود وغيره لا - 00:30:01
سلم الله بالوحى سمعان السماوات صلصلة بجر السلسلة على الخطى يصعبون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل. حتى اذا كنتم قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. اي حتى اذا اطيل عنه الخوف والفحش والغش قالت الملائكة - 00:30:21
ماذا قال ربكم؟ قالوا قال الحق قال الله الحق. علموا ان الله لا يقول الا الحق. فهو سبحانه الحق والقول الحق وهو العلي الكبير الذين اعظم منك ولا اكبر منه تبارك وتعالى. فيسمعها مصطلح السمع. اي يسمع مصطلح السمع الكلمة التي قضاها الله - 00:30:41
فسمعها الملائكة وتحدثوا بها ومستل السمع هو من الشياطين. فانهم يركب بعضهم بعضا حتى يصلوا الى حيث يسمعوا الى حيث وفي صحيح البخاري من حديث عائشة ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب تذكر الامر - 00:31:01
الشياطين الشياطين معها مئة سبع من عند انفسهم. سمعاهم من الذين لا يهديك سمعاهم من الذين في السماء. ومفترق السمع هكذا بعضه فوق بعض. وصفه وسعه. نعم اي في السحاب والسحاب بين السنة - 00:31:21
حديث ابن مشهود انهم يسمعون ايضا يعني في السماء يصعدون الى السماء الدنيا وفي حديث عائشة ايضا تسمعون من من العنان. نعم. ومستريح السمع هكذا بعضه فوق المكبر. اي وصف ركوب الشياطين بعضهم فوق بعض الجماهير - 00:31:51
سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الجلاي ابو محمد الحجة من قبل الائمة. رواه عن عبد الملك ابن عمير اهذني وخلقك شعبة وجماعة مات سنة مائة وثمانية وتسعون هجرية وله واحد وتسعون سنة. ابن السبع هو عمرو ابن عبد الله الشبيعي - 00:32:11
وهو عن سفيان في اخر حياته. واما دعامت وشعبة فهما من شيوخه. وان كان هو وعنه لكنهم يعتبرون من شيوخه حرفها وبدد بين اصابعه حرفها بها ان مهملا مهملة وراء مشددة ميلها وبدد اي فرق وباع - 00:32:31
بين اصابعه من غير مماثل بعدها بعضا. ولا نسب بعضها ببعض. فيسمع الكلمة ويقيها الى من تحته. ثم يبقيها الى من تهدأ

السائق فيها على لسان الساحر او الكاهن هل يسمع المستحق وهو الشيطان فوقاني الكلمة التي جمعت من السماء فيلقها -

00:32:51

الى الشيطان الذي تحته ثم يبقيها الاخر الى من تحته. الى من تحته وهكذا حتى يبقيها ارضهم على لسان الساحر او على لسان الكاهن وحينئذ يقع الرحمة قبل ان يلقينا وربما ادركته وربما قبل ان اي الشهاد وهو -

00:33:11

النجم الذي يرمي به لربما ادرك الشباب تلك الكلمة التي سمعت من السماء قبل ايقائها فاحرقه. وربما اتى الكلمة قبل ان لما لله من في ذلك من الحكمة. والا فلا يفوته سبحانه شيء. والحديث يدل على انه كان يوم ما قبلبعثة. كما روى احمد ومسلم وغيره -

00:33:31

ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في نفر من اصحابه ورمي بنجم عظيم في السناب قال ما كنتم تقولون اذا كان وهذا في الجاهلية قالوا كنا نقول لعله يولد عظيم او يموت عظيم. قال فانها لا يرمي بها لموت احد ولا لحياته. ولكن رب -

00:33:51

تبارك اسمه اذا قضى امرا سبع حماس العرش ثم يسبح اهل السماء الذين يدعونهم والذين يدعونهم حتى يبلغوا التسبيح هذه السماء الدنيا اهل السماء الذين يدعونهم حملة العرش. فيقول الذين يللون حباء العرش لحملة العرش. ماذا قال ربكم فيغفر لهم؟ ويغفر لكم لسماء -

00:34:11

حتى ينتهي الخبر الى هذه السماء ويخطيكم جن السمع في رفع فما جاءوا به على وجهه فهو حق. ولكنهم يزيدون فيه ويتركون

فيكذب معه مئة حبة بفتح الساحر او مع تلك الكلمة التي القاها اليه ولد من اهلك من الشياطين -

00:34:31

نيافة البوا زيد وينقص ويضرب الشيطان مع كلمة التي استرق التي استرقها مائة كفة ويقسم بالجميع ولد من الناس فما جاء او به على وجهه فغسل وما خلط فيه فهو كذب. ومع هذا يتسم الناس بذلك ويقبلون ما جاء به مع كثرة الكذب. فيقال ولا -

00:34:51

ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا من اهل الباطل بباطلهم. قال الشاعر هكذا في نسخة من خط المصلني. وما في صحيح البخاري في فوق نعم هذه هي ادعاء اهل الغيب. هذه هي الكهانة. والسحر يعني جاء علم الغيب وكذلك -

00:35:11

وايضا شيئا زائد عن هذا. اي نعم كلهم يتعاملون مع الجن. الجميع يتعاونون مع الجن. فالسحر هو عمنا الكاهن. الساحر ام من الكاهن ان ايضا يدعي الغيب وكذلك ايضا يدعي اشياء طبعا ليست من باب علم الغيب وانما مثل تحويل الاشياء او قلب الاشياء وما شابه ذلك -

00:35:31

وكان اخص من السحر. اي نعم. نعم يعني كونهم يتعاملون مع اه الشيطان اينا بعذها حقيقة وبعذها خيانة. الحقيقة اي نعم ما زلت به حقيقة نعم. يعني التوفيق بين حقيقة هذا خيال. هذا مذهب اهل السنة والحديث. عند المعتزلة ان جميع السحب من باب الخيال -

00:35:51

فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت الى السماء يصدق الساحر او الكاهن او من الموت بسبب تلك الكلمة ويعود معها مئة الف صحيح عن عائشة قلت يا رسول الله اني سبحانك انهم يتحدون بالشيء فتجده حقا. قال تلك الكلمة الحق يصفها الجني فيضربيها في اذن ولد -

00:36:21

ويزيد فيها مئة سبة. قال المصنف وفي قبور النفوس للباطل يتعلقو بواحدة ولا يعتبرون بمئة كفة اذا كان فيه نوع من الحق فلا يدل على انه حق كله. فكثير ما يلبس اهل الضلال حق في باطل. ليأتون افضل لباطلهم -

00:36:41

في هذه الاحاديث وما بعدها وما سمعناها لا تعود بالله على قلبه على ما يليق بجلاله وعظمته وانه لم يزل بكلمة اسمعوا الملائكة وهذا من الله جميما. وللمواهب سليمان رضي الله عنه. نعم. من لم -

00:37:01

يقول هل يجوز من كلام الاتحاد؟ لا ما يلزم من كلام الاتحاد ما يلزم لا ما يلزم وايضا لازم المذهب ليس بمذهب حتى يتلزم هذا الشخص هذا المذهب. فما يلزم من من كلام الاتحاد. والاتحاديين معروفين طائفة خاصة -

00:37:21

قال في هذا القول لماذا؟ لا ما يلزم لا ما يلزم منها. وحتى لو كان يلزم لابد ان يتلزموا هذا اللازم ازا التزموا هذا اللازم نعم. نعم لانه القول الصحيح لازم المذهب ليس بمذهب حتى يتلزم هذا الشخص هذا المذهب -

00:37:41

رضي الله عنه كالتسكين البخاري الكلابي ويقال الانصاري صحابي وابوه ايضاً صحابي يقال وفداً بابوه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانا وزوجه الكلابية. قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:38:01](#)

وسلم اذا اراد الله ان يعطيه الامر تكلف بالوحى الا في جميع الامور التي يقضيها رب تبارك وتعالى. وما يدل عليه الارادة صفة من صفات الله عز وجل وهي نوعان ارادة شرعية دينية مستلزمة بمحبة الله ورضاه وارادة قدرية - [00:38:21](#)

عامة شاملة وهو سبحانه ي يريد الخير ويعمل به وينهى عن الشر ولا كان مريداً له فكل الاشياء وكل اشياء لأنكم بمشيئة وقدرته وحبه. وفيه النص على ان الله يتكلم في الوحي من تشاء. وعلى المصنف وفيه اثبات الصفات خلافاً للاشعرية - [00:38:41](#) الحركة والاضطراب. وهو صريح في انها تسمع كلام الله تعالى. كما رواه ابي حاتم اذا قضى الله امراً تكلم تبارك وتعالى. وجفت السماوات والارض والجباه وخضت الملائكة سجداً قال رعدة شديدة شك من الراعي هل قال النبي صلى الله عليه وسلم شديدة؟ نعم تشهد - [00:39:01](#)

وقال لعبه شديدة شك من الراوي هل قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل او قال لعبه شديدة وهم متقاربان او متهدان في المعنى ربكم واطيارات او خوفاً من الله وهذا من شدة حرص الله على الفاظ الحديث. وان كانت تجوز روایته بالمعنى في كتبها المعروفة. خوفاً من - [00:39:41](#)

الله عز وجل هذا ظاهر بان السماوات لها في ان السماوات لها معرفة واجساد. خافوا من الله مما جعل فيها من الاحساس والمعرفة لمن خلقها تذكر الله ان هذه المخلوقات العظيمة تسبحه وتقديسه بقوله تسبح له السماوات السبع والارض وما فيهن اي من شيء الا - [00:40:01](#)

بحمده ولا الا يتبعون تسبيحهم. وثبت سماع تسبيح الطعام وهو يؤذن والحسنى والجذر. وهذه المخلوقات تسبح الله وتخشى دقiqueة ولا يقال بلسان حال. نعم. اي نعم. شروط رياضة. ان لا يتغير المعنى - [00:40:21](#)

يعني يكون هذا الشخص في زواج نووي حديث بالمعنى ان يكون عالماً بمعاني الكلام. فاذا روى هذا الراوي هادي سلمانة لم يكن عالماً باللغة العربية وعالم بمعاني الكلام. فاذا كان ما عنده علم بمعاني الكلام قد يأتي بلفظه ما تناسب. يأتي - [00:40:41](#) اللفظة تخرج عن اللفظ الموجودة في الحديث في غير معنى الحديث. لابد ان يكون عنده علم من معنى الحديث. او بمعنى الكلام مطلقاً فاذا اتي بلفظة لا بد تكون مناسبة. وموافقة للفظ الموجودة في الحديث وتدل عليها. اي نعم هذا. فاذا سمع ذلك - [00:41:01](#) سجداً والله اعلم وفيه اثبات عظمته الله تعالى وعلوم ذاته وقت قدرته وقتل فاذا كان في السماوات على عظمتها وسعتها وما فيها من السكان ضربه ويصعد من فيها عبادة لله وخوفه منه. والالتجاء الى غيره والتعلق عليه من اهداف من ابطال الباطل. وانحرموا الحاجة - [00:41:21](#)

بيده قد كتبه الله لك. طبعاً هذا حديث ابن عباس الذي اخرجه الترمذى. والامام احمد واسناده جيد فيقول اول من يرفع رأسه في الدين اول قبر يكون يقدم على اسمها ويجوز العزل. بينما كان اول من يرفع رأسه - [00:41:51](#) لانه سبيل الله بين المسلمين. وامنه على وحيه. واسم جبريل عبدالله وميكائيل عبد الرحمن وكل شيء يرجع اليك فهو معبد لله. قاله علي ابن الحسين وغيره. وفيه فضيلة التفضيل وقد وصفه الله بقوله انه لقوم - [00:42:21](#)

اي تبليغ الرسول الكريم رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورته فاذا كان هذا عظيم احد المخلوقات وخلقها اعظم واجل واكبر السماوات والارض الرحمن جل وعلا فكيف يسوى به غيره في العبادة؟ فيكلمه الله من وحيه بما اراد ان تسرق بان الله - [00:42:41](#) وما يفيد به بما اراده من امره كما تقدم. ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بكمال سأله ملائكته وماذا قال ربنا يا جدير قال الحق قال الحق وقال الحق وهو العلي الكبير. في احداث علوم الله تعالى وتقديره. وانه قال ويقول - [00:43:11](#)

فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل يقولون قال الحق وهو العلي الكبير تبارك وتعالى سينتهي جبريل بالوحى لا حرمته الله عز وجل من السماء والارض الاية المذكورة والاحاديث تخبر ان المال من الملك العظيم. ان الملك العظيم الذي تتصعد الامالك من كلامه خوفاً منه ومهابة - [00:43:31](#)

ولا يعلمون الا ما علمهم به. وترك منه المخلوقات. لا يجوز شرعا ولا عقلا ان يجعل له شريك من خصه لعبادته حقه عليكم وهم بهذه المثابة المعيبة وخشيته. المصنف الرد على المشركين عبدة الاوثران وغيرهم. فاذا فانه اذا - [00:43:51](#)

كان هذا حال الملائكة عند سماع كلام الله مع ما اعطاهم الله من شدة القوة وعظم الخلطة التي لا يعلمها الا الله. علم انه لا يجوز شيء من انواع العبادة لهم بالنفع والضر. فكيف بمن هو دونهم بمراتب. ولكن اهل الشرك لا يكرون. ثم هو سبحانه وقد ارسل - [00:44:11](#) في حديث حديث نواس بن سمعان اسناد ضعيفا فيه معين بن حماد الخزاعي وهو متكلم فيه وله احاديث منكرة ذكرها الحافظ ابن عدي فلقب انه فيه ضعف وانه لا يحتج بما تفوض به - [00:44:31](#)

ايضا في اسناده الوليد بن مسلم الدمشقي وهو مدلس. وهنا لم يصرح بالتحديت في هذا الحديث. ان هذا الحديث فيه ضعف من اجل نعيم بن حماد الخزاعي وهو متكلم فيه. وكذلك ايضا اه الوليد بن مسلم في اسناده والوليد بن مسلم - [00:45:01](#) لكنه مدلس بالتحديت فعنعن في جميع روایات هذا الحديث ما القول الراجح ان الاحاديث صحيحة ما يوصف بها مطلقا ابدا لا بالفضائل ولا في الاحکام لكن اذا ما وجد في الباب الا هذا - [00:45:21](#)

ال الحديث وهذا الحديث ليس ضعيف شديد الضعف وانما فيه ضعف. وهنا كما قال الامام احمد وابن حزم وغيرهم وشيخ الاسلام ايضا ابن تيمية ان هذا احب اليها من الرأي اي من الاجتهاد. فزكوا امام الدعوة رحمة الله لها هذا الحديث - [00:45:41](#) طبعا هذا الحديث معنى ثابت في حديث ابو هريرة وفي حديث عائشة ووبيهم حديث ابن مسعود ايضا وان كأسناد ضعف في اسناده ضعف لكن هذا الحديث ثابت في احاديث اخرى وبعض اهل العلم صحق هذا الحديث ومنهم ابن خزيمة رحمة الله فذكر في كتابه التوحيد واشترك في هذا - [00:46:01](#)

تبلغت كل حديث صحيح. لكن فيه ضعف حقيقتها ويتبيّن القرآن منها وما كان المشركون في خدمة الدهر وحديثه انما وقعوا في الشرك التعلق من باب هذا الشفاعة الله عنهم بانه صلى الله عليه وسلم لما الشيطان وان شفاعتهم سجدوا معه - [00:46:21](#) الشفاعة هي كلام الشافعي عند المشفوع عنده في طلب حاجة لغيره هذه هي الشفاعة هي كلام الشافعي ان المشفوع عنده في طلب حاجة لغيره. وهي على قسمين الشفاعة على قسمين شفاعة تتعلق بالدنيا وشفاعة تتعلق بالآخرة - [00:46:51](#) تتعلق بالدنيا وشفاعة تتعلق بالآخرة والشفاعة التي تتعلق بالدنيا ايضا على قسمين الشفاعة التي تتعلق بالدنيا كذلك ايضا هذا قسمين قسم المشروع وقسم ليس بمشهور بل هو محرم. والمقصود بالشفاعة التي تتعلق بالدنيا اي تتعلق بحاجات الدنيا - [00:47:11](#) والمشروعة هي في في تخلص حق لها المشفوع له او في صلب مصلحة لهذا المشروع له اه فيها قول الرسول صلى الله عليه وسلم يشفى او تؤجر ويقضى الله على لسان نبيهم - [00:47:31](#)

ما شاء حديث في الصحيحين من حديث ابي موسى والشفاعة التي ليست بمشهورة بل هي محرمة التي تتعلق بالدنيا هي في التي فيها ضباب للآخرين هي التي فيها اضباب للآخرين. او شفاعة في محرم مثل الشفاعة لشخص قد ارتكب ذنبها - [00:47:51](#) في اسقاط الحد عليه او في اسقاط الحد عنه. فهذه شفاعة لا تجوز وهذه تتعلق بالدنيا. واما الشفاعة التي تتعلق بالآخرة فهي على قسمين ايضا شفاعة مثبتة وشفاعة منفية شفاعة مثبتة وشفاعة منجية. اما الشفاعة المثبتة فيشترط لها شرط الاول - [00:48:11](#)

ان يأذن الله للشافع في ان يشفع والشرط الثاني هو الرضا المشفوع له او الرضع المشفوع له. كما قال عز وجل وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فلا بد ان يأذن الله - [00:48:31](#) الشاة ان يشفع ويفضح المشفوع له. وهذه على اقسام القسم الاول نعم وهذه على قسمين وهذه ايضا على قسمين الشفاعة المثبتة على قسمين وطبعا تعريف الشفاعة المثبتة تعريف الشفاعة المثبتة هي الطلب في التجاوز عن الذنب هي الطلب في التجاوز عن الذنب - [00:48:51](#)

وهي ملك لله وحده هي الطلب في التجاوز عن الذنب ويعمل لله وحده. وهي على قسمين شفاعة خاصة صلى الله عليه وسلم وشفاعة لعامة الناس. والشفاعة التي هي خاصة بالرسول عليه الصلاة والسلام على سلام - [00:49:11](#)

اقسام الشفاعة الخاصة بالرسول عليه الصلاة والسلام على شفاعة نعم على ثلاثة اقسام القسم الاول الشفاعة في الشفاعة في محاسبة

الخلق وهي الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود. الشفاعة في محاسبة الخلق وهي المقام المحمود - 00:49:31

وهي خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم. والقسم الثاني الشفاعة في دخول اهل الجنة الجنة. الشفاعة في دخول اهل الجنة الجنة

كما ثبت في حديث انس في صحيح مسلم والقسم الثالث هي الشفاعة لابي طالب - 00:49:51

الرسول صلى الله عليه وسلم في تخفيف الاداب عنه الشفاعة لابي طالب في تخفيف العذاب عنه كما ثبت في الصحيحين فهذه هي

الشفاعة الخاصة برسول عليه الصلاة والسلام. واما الشفاعة التي هي للرسول وكذلك ايضا للمؤمنين فهي - 00:50:11

ايضا ثلاثة اقسام او القسم الاول في الشفاعة لاناس دخلوا النار في ان يخرجوا من هذه النار. وهي كما جاء في الاحاديث للرسول

عليه الصلاة والسلام كذلك ايضا الملائكة وكذلك ايضا للمؤمنين. والقسم الثاني هي الشفاعة - 00:50:31

في اناس قد استوجبوا النار في الا يدخلوها. الشفاعة لاناس قد استحقوا واستوجبوا النار في الا يدخلوها. وهذا يقول ابن القيم

رحمه الله ما وجدت عليه دليلا لم يجد على هذا القسم دليل. والقسم الثالث هي الشفاعة في - 00:50:51

زوجات اهل الجنة الشفاعة لاناس دخلوا الجنة في ان يزدادوا درجات في الجنة. وهذه ايضا ابن القيم رحمه الله يقول ما عليها دليل

لكن لعل في قول رسوله صلى الله عليه وسلم الذي هو في صحيح مسلم عندما دعا لابي سلمة قال اللهم ارفع زوجته في - 00:51:11

عندما توفي ابو سلمة جعله الرسول عليه الصلاة والسلام بان يقضى. بان ترفع درجته في المهدىين فابن القيم رحمه الله يقول لعل

هذا الحديث يدل على هذا القسم. والشفاعة المنفية التي نفها - 00:51:31

كما في قوله عز وجل فما تنفعهم شفاعة الشافعين هي الشفاعة التي لم تتوفوا فيها شروط الشفاعة المثبتة. فالشفاعة الكفار

المشركين وكذلك ايضا عندما لا يأذن الله عز وجل للشافع في ان يشفع. عندما لا يأذن الله عز وجل الشافع في ان - 00:51:51

يشبع وكما سوف يأتينا من الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اراد ان يشفع للناس في الحساب وان يحاسبوا استاذن من الله عز

وجل فعندما استاذن الله عز وجل قال يكفى واسف وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع. فالشفاعة المنفية التي نفها القرآن هي

الشفاعة - 00:52:11

التي لم تتوفر فيها شروط الشفاعة المثبتة وهي الاذن للشعب في ان يشفع وبطاع مشفوع له. و آآ الشفاعة التي نفها آآ نعم. نعم هذه

الشفاعة عند اهل السنة والحديث. واما المعتزلة والخوارج - 00:52:31

الشفاعة في اخراج اه النار من النار. قالوا من دخل الى النار لا يخرج منها. وهذه هي التي نفها اهل المعتزلة والخوابط. وقالوا ان

الشخص اذا دخل الى النار لا يخرج منها. لكن الاحاديث المتوترة الصحيحة ترد عليهم - 00:52:51

نعم. باب الشفاعة بيان الشفاعة والايضاح وبيان اسمها وحقيقةها. وبيان مؤسسته القرآن ومما كان المشركون في قديم السهل

وحديثه مما وقع في الشرك التعلقهم بابياء الشفاعة كما اخبر الله عنهم حتى انه صلى الله - 00:53:11

عليه وسلم لما ادى الشيطان بتلاوته فان شفاعته رضي المشركون عنه سجدوا معه. نعم طبعا هذه هي المسماة بقصة الغوانيط. وهي

ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما تلى قوله عز وجل - 00:53:31

في سورة النجم نعم قال وان شفاعتهن لتهتك الولاة والعزى وان شفاعتهن لتفتت. سجد نعم عندما نعم ذكر هذا الشيء سجد الرسول

عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا الموجدين عنده من المسلمين ومن المشركين - 00:53:51

هذا هو المقصود وان شفاعتهن لتهتدى وهذا الحديث آآ شوف اتفاق بين اهل الحديث على تضعيه فذهب جمهور اهل الحديث على

تضعيه هذا الحديث. وعلوه بعده علل. العلة الاولى ان جميع اسانيد هذا الحديث لا تصح ان جميع - 00:54:11

هذا الحديث لا تصح ليس لهذا الحديث اسانيد متصلة وصحيحة وانما هي اسانيد مرسلة. وانما هي اسانيد موسى له واكرمه معروفا

ان من شرط الحديث الصحيح الاتصال. هذه هي العلة الاولى والعلة الثانية ان هذه القصة - 00:54:31

من طرق صحيحة ومتصلة جاءت من طرق متصلة صحيحة وليس فيها هذا الشيء النواس عليه الصلاة والسلام اثنى على ذات العزة

ونعم انتى عليها ثم بعد ذلك سجد. ففي الاحاديث الصحيحة التي ثبتت في صحيح البخاري وفي غيره ليس فيها ذكر هذا

الشيء - 00:54:51

ليس فيها ذكر هذه او قصة فهذا فيه دليل على عدم صحة هذا الحديث وان هذا الحديث ليس ب صحيح والدليل الثالث على ضعف هذا الحديث هو نكارة هذا المتن. لأن في هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:55:11

على الاكوا العزة وهذا شيء منكر ما في شك في ذلك لأن الرسول صلى الله عليه وسلم محفوظ من قبل الله عز وجل وكما قال تعالى نعم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فكيف ينطق بهذا الباطل - 00:55:31

فاما هو محفوظ من قبل الله عز وجل. فاذا القول واضح ان هذا الحديث هو رمز خرافه وهو باطل وليس ب صحيح وضعه كبار الحفاظ كابي محمد بن حزم وقبله امام العمدة ابو اسحاق نعم قبل امام العمدة ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة - 00:55:51

وكذلك ايضا القاضي عياض وابن العرب المالكي وغيرهم. واحسن من تكلم على هذا الحديث هو ان العربي المالكي احسن لما نتكلم على هذا الحديث الادلة على تضليل هذا الحديث والقاضي ابو بكر محمد بن العربي المالكي في كتاب احكام القرآن - 00:56:11

فواضح ان هذا الحديث ضعيف لثلاثة ادلة وهي التي تقدمت نعم. رضي المشركون عنه وسجدوا معه ظنوا انه صلى الله عليه وسلم قال هو انه وافقهم على دينهم لدعاء الملائكة والاصنام للشفاعة هذا المصنف رحمة الله في هذا الباب اقامة الحاجاج على ان ذلك هو

عين الشرك - 00:56:31

وان الشفاعة التي يظنها من دعا غير الله انه يشفع كما يشفع بوزي عند الملك دنيا وآخرى وان الله الذي يأذن للشافعى ابتداء لا يشفع الشاعر ابتداء كما يظن اعداء الله. والشفاعة مصدر من الشفاعة ضد الورث. وشفع فيه اعاته وبالنهاية. السؤال - 00:56:51

عن الذنوب والجرائم انتهى وهي نوعان شفاعة ملقيه وهي التي تبرأ من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله ومثبتة التي تطلب من الله ولا تكون الا لاهل التوحيد. مقيدة الله للشافع ان يشفع ورضاه عن المشكور له. والناس في - 00:57:11

ثلاث طوائف سلطان ووسط وطائفة يحسبها كاليهود والنصارى والخوارج المكفرین في الدروب. وقائدة اثبتوها وغلوا في اسبابها حتى جوزوا طلبها من الاولياء والصالحين. واهل السنة والجماعة اثبتو الشفاعة الشرعية. وما ذكر الله في كتابه. ولا تطلب الا - 00:57:31

من الله ان تسأله تعالى ان يشفع فيك نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم فان الشفاعة له فضل واحسان. فقل الله تعالى ليس لهم من دونه ولن ولا شفيع. الانذار الاعلام بأسباب المخاطر والتحذير منها - 00:57:51

انذر يخوف يا محمد بالقرآن الذين يخافون الذين يخافون يخافون ان يحشروا وان يجمعوا ويعثروا ايل الى ربهم يوم القيمة وهم المؤمنون المخلصون اصحاب القلوب الحية الوعية الذين لم يتخذوا لهم من دون الله ولها ولا شفيعا بل اخلصوا قصدهم وطلبوها - 00:58:11

بل اخلصوا قصدهم وطلبهم وجميع اعمال الله وحده. ولم يلتفتوا الى احد سواه فيما يردون نفعه ويحافون ضره ليس له من دونه ولن ولا شفيع اي لا شريف لهم ولا شفيعا يشفعوا فيهم من عذابه اذا ارادوا بهم. قال الدجال - 00:58:31

نصب على الحال. لانه قال متخلين من وليكم وشفيع. والعامل فيه يخافون. وقال ابن كثير ليس لهم يومئذ من دون ولن ولا شفيع لعلهم يتقوون. فيعملون في هذه الدار عملا ينجيهم الله به من عذاب يوم القيمة. فيكون التألاق على الشفاعة وغيرهم - 00:58:51

لانه ينادي الاخلاص الذي لا يقبل الله من احد عملا بدونه. وقول الله تعالى قل لله الشفاعة جميعا فليكن لله تعالى فليس لمن تطلب منه شيء منها وانما تطلب من يملكها دون ما سواه. لان ذلك عبادة ستأتي - 00:59:11

لا يصلح الا له تعالى. قال قبلها ان اتخذوا من دون الله شفعا. قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. فاخبر سبحانه وان وقوع الشفاعة على هذا الوجه منتب عقلا وشرعا. وقوله له ملك السماوات والارض. تقرير لبطلان اتخاذ الشفعين - 00:59:31

لانه مالك الملك سينجح اندرجهم في الشفاعة في ذلك. فاذا كان هو مالكها بطل ان تطلب. بطل ان تطلب من لا يملكها نزلت لما قال الكفار ما نعبد او ثاننا هذه الا لتصدقنا الى الله سلفا. قال الله له ملك السماوات والارض ثم - 00:59:51

الى ترجعون يعلمون ان من طلبها من غير الله انه خاسر السعي وانها غير حاصلة له. لانه طلبها من غير مالك من طلبها منه بل صلتها من غير الله فسك وافتراء. كما قال تعالى فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الله. ان ضلوا عنه - [01:00:11](#)

كذلك قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قد تبين مما تقدم من الآيات الشفاعة القرآن هي التي تترك من غير الله. وفي هذه الآية اقدم على المشركين الذين اتخذوا الشفاعة من دون الله. ان الملائكة والأنبياء والأصنام وغيرها - [01:00:31](#)

وظنوا انهم شبه يشفعون عنده بليل ابنه. وانكر عليهم بين عظيم ملوكه وكبريائه. وان احدا لا يتمكن ان يتكلم يوم وان الشفاعة انما تقع في الدار الآخرة باذنه. فقولا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له - [01:00:51](#)

بين تعالى انها لا تقوى الا بشرطين الرب للشافع ان يشفع رضاه عن المأذون فيه. وهو سبحانه لا يرضى من الاعمال الظاهرة والباطنة الا ما اريد به وجه بقية العبد به مخلصا غير مشرك. قوله وكم من ملك في السماوات لا تنفي شفاعة - [01:01:11](#)

الا من بعدي ان يأبنا الله من يشاء فيرضي. فاستكبارية لا تبغي اي لا تهدي ولا تنفع. شفاعتهم شيئا الا من بعد الا من بعد اذن الرب تبارك وتعالى لمن شاء ان يشفع له. ورضي قوله وعمله. وصار من استحق الشفاعة. وذلك لمن سلم من الشرك قليل - [01:01:31](#)

وكثيره وهذه الآية لقوله عز الذي يشفع عنده الا باذنه. قوله ولا تنفع الشفויות عنده الا لمن اذن له. وان كان هذا في حق الملائكة المقربين كيف تزكي شفاعة هذه الامداد عند الله. سبحانه الله ما اعذر شأنه. لقوله ذكر الذين دعمهم من دون الله لا يملكون -

في السماوات ولا في الارض الايات فقل يا محمد لهؤلاء المشركين ادع الذين زعمتم انهم الة من دون الله يكشف ضر الذين ثم وصفهم بقوله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك لا يملكون شيئا استقلالا ولا - 01:02:11
سبيل الشرع والشركة وما له من ظهير. خوين يعينه بشيء ولا ترفع الشفاعة عنده الا لمنازل له في الشفاعة. قال قال تعالى تكذيبا لهم اي تقال هؤلاء شفاعة من عند الله. قال ابن القيم وغيره في هذه الاية انها تقطع روق الشرك عروق - 01:02:31
شجرة الشرك من القلب لمن عقلها فقد قطع الله بها جميع الاسباب التي يتعلقبها المشركون على اي وجه كان. فان فان المشرك عندما ان نعبده لما يحصل له من النفع والنفع لا يكون الا لمن الا من فيه خصلة من اربع اما ان يكون مالكا لما يريد او شريكا للمالك - 01:02:51

او معينا وظهيرا او شفيعا تنفي سبحانه المراتب الاربع نهيا مرتبا ونفي الملك والشركة والمظاهرة والشفاعة التي يطلبها المشرك وثبتت شبهة لا نصيب فيها للمشرك وهي الشفاعة باذنه. ولم يجعل سبحانه الاستغاثة بالميت او غيره سببا لابنه. وإنما - [01:03:11](#) لا ما يمنع الابل ان يشركوا قداسة في اعظم حال بينه وبين حصول الشفاعة. فهو كما استعان في حاجة بما يمنع اصولها قال ابو العباس هذه سمية شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن علي بن عبد الله بن تيم - [01:03:31](#) العالم الرباني ناصر السنة قاموا بالبدعة صاحب المصنفات المشهورة المقبولة المؤيدة بالكتاب والسنن وما عليه سلف الأمة الجديرة بأن تحفظ في اعمق القلوب من تدبرها علم انه قد جمع قد جمع من العلوم الندية والعقلية - [01:03:51](#) اهل الملل والمحن واراء المباحث وما قالت الفرق ما لا ما لا يعلم مثله عن احد من العلماء. وبين هذا الدين عقائده ورد سائر البدع به لم يسبق اليه. ترجم له طوائف من الطوائف من الكفار. واثنى عليه في شهرته وشهرته وامامته - [01:04:11](#) في علوم الاسلام وتفننها تغنى عن الاطالة في وصفه قال في دقيق فان العدو بين عينيه يأخذ ما يشاء ويدع ما يشاء في سنة ستمين وواحد وستين هجرية توفي قدس الله روحه ونور طليحه سنة سبعينية وثمانية وعشرون هجرية. قال ابو العباس رضي الله - [01:04:31](#)

اما سواه كلما يتعلّق به المشركون اين في هذه الاية الكريمة عما سواه عما سواه تعالى وتصدق كل ما يتعلّق به يشرون من الاعتقاد في غير الله من والشركة والمساعدة والشفاعة. فان هذه الامور الاربعة هي التي يتعلّق بها المشركون. فلا - 01:04:51
بغيره قلتم او خزتم منه ويكون عوناً لله. سلف الملك بقوله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض القصة بقوله وما له اي 01:05:11
لمن يدعون من الملائكة وغيرهم فيها حيث السماوات والارض من شرك وما تدعون بقوله وما له من -

من صغير ايمان الله من يدعوه من يدعونهم او فمن ليس بمالك ولا شريك في المالك ولا ظهير له. فكيف يدعى منه فهو سبحانه الذي يأذن للشافعي ابتداء فيشفع بنفي هذه الامر عن كل مدعو غير الله وهي التي لابد ان يكون المدعو مالكا لاحدها - [01:05:31](#) بطلت دعوة غير الله ليس عند غيره من ما يوجد حده بشيء من العبادة نعم ما في بأس من هذا الشيء باب اللغة نعم ولم يبقى الا الشفاعة تبين انها لا تنشأ الا لمن اذن له الركض. وهو سبحانه لا يعلم الا لاهل التوحيد - [01:05:51](#)

كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن اتبع. اي لمن رضي الله عنهم من اهل الايمان به وحده. قال ابن عباس لا الله الا الله هذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفيه يوم القيمة كما نفتها القرآن. اي التي تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. او - [01:06:21](#) يا حليم الشفاعة او اشفع لي مننتقية دنيا وآخرة كما كما اخبر الله به في كتابه. ولو طلبه ولو طلبه منه على سبيل الله به فإنهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربون الى الله سلفا. قال تعالى مكذبا - [01:06:41](#)

اللهم مكبرا لهم ان الله لا يهدي من هو سارق كفار. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده ولا يبدأ اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل اسمع وابشع تشفع. هذه قطعة من حديث الشفاعة في الصحيحين وغيره - [01:07:01](#) ما من حديث انس وغيره في اهل الموقف وهو اخبار منه صلى الله عليه وسلم بتحصيص الشفاعة وانه لا يشفع الا من بعد اذن الله تعالى له في الشفاعة وفي المشفوع فيهم. وقال له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال من قال لا الله الا الله - [01:07:21](#)

حالا من قلبه. هذا الحديث رواه البخاري وغيره. قال قلت من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال قد ضمنت يا ابي. فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول من؟ بما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله - [01:07:41](#)

قال لا الله الا الله حالا من قلبه. وفي رواية حالا مخلصا من قلبه. والمراد من قوله محمد رسول الله. لكن قد اكتفى بها لاقتضائها لها وحالا احتراز من المنافق واسعد يفعل تفصيل وقيل اي سعد اي وقيل اي سعيد - [01:08:01](#) اكثر سعادة بها وجعل اسعد الناس بشفاعته اكمل وحالا. رواه احمد وابن حسان وصححه. وفيه وشفاعته قال لا الله الا الله مخلصا يصدق قلبه لسانه ولسانه وقلبه هادي فيها ضعف رواية الامام احمد ابن حبان فيها ضعف - [01:08:21](#)

الذى فيها من الفسادها جهالة. وكذلك ايضا وقع اضطراب في الاسناد. وكذلك ايضا هي اه زيادة على ما موجود في الصحيحين ففيها هذه العلل الثلاثة الاولى ان في اسنادها جهالة وكذلك ايضا وقع الضوء في الاسناد وايضا - [01:08:41](#)

هذا اللفظ غير موجود في الصحيحين. فاصح اه الفاظ هذا الحديث ما هو موجود في الصحيحين. نعم. وفي صحيح مسلم دعوة مستجابة لكلنبي دعوة مستجابة فتتجعل كلنبي دعوته وان الثبات دعوتي شفاعة لامتي يوم - [01:09:01](#) فهي نائلة ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا. فهذا الحديث ونحنهما منا. يبين انها لاهل التوحيد والاخلاص باذن الله وكذا في احاديث الشفاعة كلها انما يشفع انما يشفع فيها للتوكيد. في الكتاب العزيز. قال الحافظ المراد بهذه الشفاعة المسؤولة - [01:09:21](#) منها بعض انواع الشفاعة وهي التي يقول امتي امتي. فيقال اخرج من في قلبه وزن كذا من الايمان. واما الشفاعة العظمى في الاراحه فاسعد الناس بها من يسبق الى الجنة. انتهى. وله صلى الله عليه وسلم ثلاث شفاعات. الشفاعة الكبرى الكبرى في اهل المغرب في اليوم - [01:09:41](#)

يبينهم الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا خاصة في ابي طالب. لان الكافر كما ذكرنا لا يشتهي. او ذاته نعم لا تقبل الشفاعة في الكافر لا تقبل الشفاعة فيه لكن بما ان ابو طالب كان يدافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم وآيا يحمي عن الرسول - [01:10:01](#)

ذلك الله عز وجل قبل شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام في في تخفيف الاداب فقط اما من النار فلا فهو خالد يحلق ان عذر تلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن بالله فافضل النبي صلى الله عليه - [01:10:21](#)

واخبر ان اعظم الاسباب التي تناول بها شفاعة وتحرير التوحيد لله وحده. وللمسلم الى الاولى والصالحين وغيرهم دعاءهم وطلبهم شفاعة فلا تناول بذلك بل هو اصل تلك العالم ولكن كما قال بعض السلف من جهد من جهل المشرك اعتقاد من جهل - [01:10:41](#)

المشرك اعتقاده ان من اتخد ولها او شفيها انه يشفع له فينفعه عند الله كما يقول خواص الملوك هي الاولى ينفع من ليعلموا ان الله لا يشفع عنده احد الا بإذنه. انه لا يأذن في الشفاعة الا من رضي قوله وعمله. وهو لا يرضي من القول والعمل الا توحيد -

01:11:01

فحقيقة ان الله سبحانه هو الذي ينفضل على اهل الاسلام ويذكر لهم بواسطة دعاء مناديل له واهل الشأن يقيمها اي بالشفاهة في من اذن له ان يشفع فيه. هذا هو حقيقة امر الشفاعة. ذاك ما يظنه المشركون والكرهان - 01:11:21

ويدخله الجنة ويجزيه من النار. ولهذا يسألونها من الاموات وغيرهم. وينال المحمود الذي يحمده فيه الخالق كلهم بل وحالهم وهو الشفاعة. الشفاعة الذين فاهموا القرآن ما كان فيها شرك. وهي التي تطلب من - 01:11:41

لغير الله فيما لا يخطر عليه الا الله. فيا رسول الله اشفع لي. ولهذا اثبتت الشفاعة باذنه في موضع قوله من ذا الذي يشفع عنده والآيتين بعدها في الباب. فلما احدثها في موضع ونفاتها في موضع. علمنا خطأ انها شفاعتان. قد بين النبي - 01:12:01 صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. اي قيدها صلى الله عليه وسلم في قوله من قال لا الله الا الله خالصا بالآيات يتورهم المشركون انها نائلتهم وانما تناول الموحدين الذين استحقوا دخول النار بسبب ذنبهم فيشفع لهم في الخروج بعد التصوير -

01:12:21

فما تواتر اخرجوا من النار ان كان في قلبه مثقال حبة مثقال ذرة مثقال خربة من ايمان. انتهى كلامه رحمة الله بكلام شيخ وقام مقام الشرف في هذا الباب وهو كاف واحد لتحقيق شفاء وتنهي الكلام - 01:12:41

عند المشفوع عنده. كلام الشاة عند المشفوع عنده في طلب حاجة لغيره. نعم. تصور النفس اللي لابد ان تكون فيها نفس اي نعم اي نعم يناسب هذا الشيء وهذا الشيء اللي قاله شيخ الاسلام ما هو فالامور كما قال العز بن عبد السلام ما في هناك - 01:13:01 آآ شيء الا وفيه خير وشر. لكن غلب الخير على الشر في هذا الشيء وفيه. واذا غلب الشر على هذا الخير منه. وافضل من الاشياء التي هي محض او شو محض او خير محض. هذا نفس معنى كلام شيخ الاسلام. الغالب ان الاشياء فيها خير وشر - 01:13:21 اذا غلب الخير قدم الخير او ابيح هذا الشيء اذا غلب الشوم نعم. نعم ذكرناه احنا ذكره نعم ذكره نسب شهود الشفاعة. ميناء الصبر؟ كيف؟ شف يا عثمان هذا ماذا فعل؟ ماذا تعلق بالشفاعة؟ يعني قصد هنا عباد على من طلب الشفاعة من غير الله عز وجل -

01:13:41

فذكروا ما يبين الشفاعة وحقيقة الشفاعة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والصلوة والسلام على رسول الله تقدم في الابواب السابقة ان المؤلف قصده من الابواب التي تقدمت وود الذين يجعلون مع الله عز وجل وسائل - 01:14:11

يدعونه او فيدعون هذه الوسائل مع الله عز وجل. فهذا الباب من الابواب السابقة او على منوال الابواب السابقة وبين المؤلف رحمة الله تعالى في هذا الباب ان الهدایة هي ملك لله عز وجل وليس لغيره - 01:14:31

فاتى بهذه الآية الكريمة وهي انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي من يشاء. وذكروا ما يفسر هذه الآية الكريمة ما ثبت في السنة ان الرسول صلى الله نعم ان ابا طالب لما نزل به الموت اتى اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وعرض عليه - 01:14:51

اسلام ودعاه الى ان يقول لا الله الا الله فابي ومات على ملة عبد المطلب والعياذ بالله. فانزل الله هذه الآية الكريمة فقال انك لا تهدي من احبت اي ان الرسول صلى الله عليه وسلم على حرصه على هداية - 01:15:11

ابو طالب الا انه لم يستطع على ذلك. فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يستطع على هداية اقرب الناس اليه وهو عم ابوه طالب وهذه الهدایة التي هي ملك لله عز وجل ولا يستطيع عليها احد من الخلق هي هداية التوفيق - 01:15:31

هي هداية التوفيق والالهام والهدایات اقسام او انواع. النوع الاول هو هداية التوفيق والالهام وهذا خاصة بالله عز وجل وهي في هذه الآية الكريمة انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي من يشاء. وهذه الهدایة - 01:15:51

اقوى بها اهل السنة والجماعة وانكرها المعتزلة فقالوا ان الله عز وجل لا يستطيع ان يهدي الشخص قالوا ان الله عز وجل لا يستطيع ان يهدي الشاص وانما الشاص هو الذي يهدي نفسه. ذلك ايضا انكروا ان الله عز وجل قادر على اضلال - 01:16:11

من اراد او من يشاء وقالوا ايضا ان العبد هو الذي يضل نفسه. وهذه الاية الكريمة وغيرها من الآيات والاحاديث ردوا على هذا القول فالهداية الاولى هي هداية التوفيق والالهام وهي جعل الايمان بالقلب. وهي خاصة بالله عز وجل كما في هذه الاية - [01:16:31](#) والقسم الثاني من انواع الهدایة هي هداية الدلالة والارشاد او هداية البيان وهنی للرسول عليه الصلاة والسلام ايضا من المؤمنين وهي التي في قوله عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اي هداية البيان - [01:16:51](#) ببداية الدلالة والارشاد والهداية الثالثة هي هي آآ هداية الناس الى مصالح الدنيا هي هداية الناس الى مصالح الدنيا وهذه الهدایة اي القسم الثالث من اقسام الهدایة ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح حديث آآ في - [01:17:11](#) حدیث ابی دو في تحویم الظلم. وذكر ايضا اه هداية رابعة وهي التي جاءت في قوله عز وجل وهدوا الى الطیب من القول وهدوا الى الصراط الحمید. وقال هذه وقال هذه الهدایة تكون في الآخرة. قال هذه الهدایة تكون في الآخرة - [01:17:31](#) وهي ان الله عز وجل یهدی من دخل الى الجنة یهدیهم الى اه الاقوال الطیبة. یهدیهم الى الاقوال الطیبة. ثم ايضا هداهم الى الجنة. میة هي الهدایة التي تكون في الآخرة. هي الهدایة التي تكون في الآخرة. بمعنى فما في هذه الاية وهدوء الى الاقوال الطیبة وهدوء الى طیب من القول وهدوا الى صراط الحمید. نعم. رحمة الله تعالى - [01:18:11](#) احباب النبي صلی الله علیه وسلم وهي خلق الهدی في القلب وایصاله وذلك لله وحده وهو القادر علیه قوله تعالى قال الله تعالى رحمة الله بهذه الترجمة الذين یعتقدون في الانبياء والصالحين نفعهم فيسألونهم بانواع المطالب الدنيوية - [01:18:31](#) واذا كان صلی الله علیه وسلم قد حرص على هدایته من موته فلم یتبسر انه ذلك وجعله بعد موته ونهی عن ذلك. وذكر الله انه لا یقدر على هداية من حتى هدایته وخلاصته ومصطفته. فبین - [01:19:11](#) انه صلی الله علیه وسلم لا یموت مرضًا ولا نفعًا ولا اطاعًا ولا منعًا. وانه صلی الله علیه وسلم لا على ما اخبره الله علیك. وان نمرة له بيد الله. وبطلت عبادته من دین الله. فاذا بطلت عبادة الله في القلب. فعبادة غيره - [01:19:31](#) في اولاد طفلان في الصحيح عن ابی مسیب عن ابیه في الصحيحین عن ابن مسید الله واسمه سعید بن المسیب ابن قدم لنا التابعین فقال حديث المراسیم الى خلافة عثمان كذلك جد حبل صاحبی الذي امامه. طبعا ذكرنا سابقا آآ حکم الموصل وذكرنا - [01:19:51](#) في المسألة ثلاثة اقوال القول الاول وهو قول الجمھور ان الموصل مقبول ان الموصل یحتاج به ویعتبر ثم اقول وهذا هو مذهب الحنفیة والمالکیة وهو ايضا آآ احد اقوال الامام احمد في هذه المسألة. والقول - [01:20:31](#) الثاني في الموسییر هو عکس هذا القول ان جمیع الموسیین لا یحتاج بها بل هي ضعیفة. لانها من شروط الحديث الصحيح هو اتصال السند الى الرسول صلی الله علیه وسلم وهذا منقطع. والموسم منقطع. والقول الثالث هو التفصیل وهو اذا كان هذا الشخص الذي یرسل - [01:20:51](#) لا یفسد الا عن ثقة یعتبر مرسلة مقبولة. واما اذا كان یبسن عن الثقة ویبسن عن ريبة یعتبر هذا المفسد آآ بمقبول وهذا التفصیل لشیخ الاسلام ابن تیمیة كما ذکرہ في كتاب منهج السنۃ لكن لعل القول الثاني وهو - [01:21:11](#) وقول اهل الحديث ان جمیع الموسیین لیست بمقبولة. لان كما ذکرت من شرط الحديث الصحيح ان یکون متصلا وهذا بالاتفاق وهذا الموصل لم یتصل فهو منقطع. وحتى ان موسییر سعید بن المشیب مع انها هي من اصح الموسیین - [01:21:31](#) وكثیر من هذه الموسیی ثبت باسانید اخیری صحیحة لكن بعض هذه الموسیین فيها نکاۃ فالامام الشافعی رحمة الله وهو الذي یقول ان موسییر سعید حجة مقبولة دون غیره اعرض عن بعض موازین سعید اعرض عن - [01:21:51](#) مراسیم سعید بن المشیب كما ذکر ذلك ابن وجہ في شرح العلل. فلعل القول الصحيح هو قول اهل الحديث ان جمیع الموسیی لا تقبل حتى تثبت بالاسانید الصحیحة. لكن اذا لم یوجد في الباب الا هذه الموسیین لكن لم یوجد في الباب - [01:22:11](#) في هذه المسألة العلمیة مثلا الا هذا المرسل یعني مفسل الشاخص الذي الغالب عليه انه لا یوصل الا عن ثقة وان مراسیم کثیر منها

مستقيم. فهذه احب الينا من من الاجتهاد. فهذه كما قال الانمة او اهل العلم - [01:22:31](#)

ان الحديث الذي فيه ضعف احب الينا من الرأي اي من الاجتهاد وهم يسأل على ذلك من موسى شعيب المسبب وايضا موسى
الشعبي عامر بن شواحيل الشعبي في الغالب انه لا يرشد الا عن ثقة - [01:22:51](#)

ايضا اه عوض بن الزبير ايضا في الغالب عليه انه لا يوصل الا عن ثقة كذلك ايضا اه ابراهيم النخعي ابراهيم النخعي كما قال يحيى
ابن معين ان موسى ابراهيم صحيحه الا الحديث تاج - [01:23:06](#)

وحيث آن الضحك ينقض الوضوء. واما آن باقي موسى فهي صحيحة. فمثل هذه الموسى اذا كان اصحابهم معروفيين بأنهم لا
يوصلون الا عن ثقة فهنا اذا لم يجد في باب هذه الموسى نعمل بها ونحتاج بها - [01:23:23](#)

اما مع وجود الاحاديث الصحيحة فلا يلتفت اليها لأن هذه الاحاديث تعتبر من الاحاديث التي فيها ضعف. نعم. ابن المسبب وما نقل ان
سعید ابن المسبب جاء على من نعم جاء على من فتح اليماء فقال شعيب الله من شعيب هذا يعني - [01:23:43](#)

اعذر بأسنان صحيح وانما ذكره المخلكان في وفيات الاعيان. لكن اهل العلم ما ذكروا هذا عن سعید ولا نعرف انه ثابت عنه. نعم عن
ابيه قال الایمان انه آمن جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم حرصا على هدایته وشفقة عليه مما رأى منه النصح والاجتهاد فيما
يكشف امره - [01:24:03](#)

وحاله وولده التي لم يصنعا احد من الاقارب والافعال. صلى الله عليه وسلم وفيه جواز وجه بها رجع الاسلام وحمل علمي اذا كان
فيه مصلحة راجحة. نعم. عند عبد الله ابن ابي امية وابو جهل - [01:24:33](#)

ان يكون المسبب حضرات المسبب حضر مع الاثنين. فانهم كلهم من بني مظلوم. كفارا وقتل ابو جهل على كفره واسلم يا صلاة
النسوة في جهله بل حكم انه النبي صلى الله عليه وسلم واخبر انهم فرعون هذه الامة. تفضل عبد الله ابن - [01:24:53](#)

ابي امية المخزومي استشهد في غزوة الطائف اسلم في فتح مكة وقيل قبل وقيل بعد على خلاف اسلامه لكن قالوا انه استشهد في
فتح الطائف واما قول ابو جهل فما في شك انه مات على الكفر والله ما ادرى ما ما رجعت هذا الحديث - [01:25:13](#)

وقال له يا عم قل لا الله الا الله صلى الله عليه وسلم بقولها ليحصل له بذلك الفوز والسعادة والظفر. لعنه صلى الله عليه وسلم من
عند ابي طالب مما دلت عليه ان في الشرك بالله واحلاته العبادة لله وحده. فان من قالها عن علم ويقين وقبول. فبدل من الشرك -
[01:25:33](#)

المشركون ودخل في الاسلام لأن العربية دلت عليه فلا يقولها الا من ترك الشرك وضيئ منه. كذلك الحاضرون يعلمون ما دلت عليه ان
في الشرك والبراءة من هذا عرضه بما يأتي. وعن ناداه الله وحثها واحصاء كثرة دليل عليها - [01:25:53](#)

كلمة بها عند الله كلمة من نصب لا الله الا الله بتشديد متيين من المحاجب وهي مفاعة من الحجة والجيم مفتوحة عن الجلد الجواب
انه يشهد لك فيها عند الله وبرهانا نعتذر بها لك عنده. وفيه دليل على على ان الاعمال بالخواتيم. لانه لو قالها - [01:26:13](#)

تلك الحالة السعودية بما دلت عليه جنة والاسلام نفعت ودخل بها في الاسلام. قالوا له تقرب عن ملة عبد المطلب ما عنا من شدة تمسكه
بهمتهم وحياطته مع حياة النبي صلى الله عليه وسلم وخشي ان تترك تلك الالهة ولو كان - [01:26:43](#)

التي يتعلقون بها بدين الله ذكرها ذكرها بالحجۃ الملعونة التي يحتفي بها المشركون على المسلمين ويقييد الاباء والصبر انا
وجدنا ابائنا على امة فانا على اثارهم محسدون. فان ملة عبد المطلب شرك وعبادة الاوثان كما - [01:27:03](#)

قريشا وغيرهم في جاهليتهم كذلك. وخارج الكلام مخرج مبالغة في الانكار. بعظام هذه الحجة في قلوب الظالمين بذلك السفافيا بها
في المجادلة المبالغة فيه صلى الله عليه وسلم وتكبيره. قال المصنف فلأجل عظمتها ووضوحا عندهم - [01:27:23](#)

وافتخر عليها وفيهم قتلة كبيرة. في قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعى العلم. وفيه ان ابا جهل ومن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فسبح الله له بار اعلم به الاسلام - [01:27:43](#)

فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد بعاد النبي صلى الله عليه وسلم الى عمه قوله قل لا الله الا الله. وفي رواية رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدها عليه يعني انه بالغ صلى الله عليه وسلم وكرم لعله ان يحصل لعنه هذا - [01:28:03](#)

الفوز العظيم لا عاد معارضته ما عادا معارضته صلى الله عليه وسلم لقولهما ترحب عن ابنك عبد المطلب لأنهما عرفا هذا قال انه قالها
لبرى من ملة عبد المطلب وهي الشرك بالله في ملك الالهية صار سببا لسجوده عن الحق وعن هذا الخير العظيم الذي - [01:28:23](#)
فيه السعادة الابدية. قال المصنف وفيه مضره اصحاب السمو على الانسان. فينبغي الحذر من فروضهم. والحذر من الاستماع اليه. ان
لهم كما قيل اذا ما رأيتم قوم خيارهم ولا ترحم الارض فرجى مع الردي. في مضره تعظيم الاسلاف والاسباب - [01:28:43](#)
اذا زاد على الاحوال حيث ان تجعل اقوالهم حجة للدعوة اليها عند التنازل. وعلى ملة عبد المطلب اخر منصوب على الظرفية في اخر
تسلیمه ایاهم. قال الحافظ الظاهر ان ابا طالب قال انا كما في المسند - [01:29:03](#)
غيره الله هو مفتاحا للنصر المذكور وهو من التصرفات الحسنة. وابي ان يقول لا الله الا الله ذلك وليعلم ان هذا الدين لا ينال الاسبق
وانما بالتقوى. فقال النبي صلی الله عليه وسلم للاستغفرين لك ما لم ينهى عنك. وفي رواية لهما - [01:29:23](#)
والله للاستغفرين لك فيه جواز حلف من غير استسلام وكانه هنالك تأكيد العزم على الاستغفار وكانت وفاته قبل الهجرة بثلاث سنين
توفي الحبيب من المؤمنين رضي الله عنها بعده بثمانية ايام - [01:29:53](#)